الصباح الدولية
15
العدد 3352 - السنة الثانية عشرة
الخميس 20 شعبان 1440 - الموافق 25 أبريل 2019
Thursday 25 April 2019 - No.3352 - 12 th Year

اليمن : الجيش اليمني يُفشل هجوماً حوثياً في الحديدة

عدن - «وكالات» : أفشل الجيش اليمني، الثلاثاء، هجوما لميليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران، في مديرية التيحتا جنوبي محافظة الحديدة غربي البلاد.

ووفق ما أورد موقع «سبتمبر نت» التابع لوزارة الدفاع اليمنية، حاولت الميليشيا مهاجمة مواقع الجيش الوطني، من 3محاور، واستهدافها بالمدفعية والأسلحة الرشاشة.

وأفشل الجيش، هجمات الميليشيات الحوثية، وأجبرها على التراجع والفرار.

وأسفرت المواجهات عن سقوط قتلى وجرحى، في صفوف الميليشيات، وتدمير أطقمها.

من جهة أخرى تواصل ميليشيات الحوثي الإرهابية عمليات التجنيد التي تستهدف النساء والفتيات بشكل خاص في المناطق الخاضعة لسيطرتها، وسط حالة من السخط والغضب الشعبي الشديد.

واحتفلت الجماعة أخيراً، بتخريج فصيل جديد من «الزينبيات» بالعاصمة صنعاء، أطلق عليه كتيبة «الزهراء 2»، تحت قيادة زينب الغرباني، وتم تسليمهن أسلحة خفيفة وصواعق كهربائية استعدادا لاستخدامهن في تفريق أي مظاهرات نسائية قد تحدث في العاصمة صنعاء أو غيرها من المناطق الخاضعة لسيطرتها.

وأكدت ناشطة حقوقية، كانت مقربة من إحدى القياديات الحوثيات بصنعاء، أن دفعة «الزهراء 2» جاءت بعد عدة أشهر من تخرج الدفعة الأولى من كتيبة «الزهراء 1» بقيادة الزينبية شراق الشامي.

وقالت الناشطة، إن «الزينبيات في اليمن هي بالأساس ميليشيات نسائية مسلحة ظهرت بصنعاء عقب سيطرة الجماعة على العاصمة في 21 سبتمبر 2014».

وأضافت أن الحوثي استنسخ هذه الفصائل النسائية كتقليد واضح لمشروع طائفي تتبناه إيران من خلال تجييش المجتمع بالكامل، بما فيه شريحة النساء.

وبحسب الناشطة، التي فضلت عدم الكشف عن اسمها، فإن جماعة الحوثي تولي ملف تجنيد النساء اهتماما بالغا، حيث وضعت عددا من القوانين والأنظمة تسمح لأي فتاة يمنية بالانضمام لمشروع الميليشيات الخاص بتجنيد النساء واستخدامهن كوقود جديد في حربها العبثية ضد اليمنيين.

من جهة أخرى قالت وزارة الخارجية الأمريكية، إنها تشعر بقلق بالغ بعد التقارير الموثوقة عن سوء معاملة الحوثيين للبهائيين في اليمن، واحتجازهم تعسفيا وتعذيبهم.

وذكرت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية، في بيان الثلاثاء وفق موقع «نيوزيمن»، أن ميليشيا الحوثي قضت بإعدام زعيم الطائفة البهائية حامد بن حيدرة للمعتقل منذ 2013 بعد تهم غير مؤكدة بالتجسس والكفر في يناير 2018.

وأضاف البيان «رفض الحوثيون تقديم أدلة ضده أو إطلاق سراحه».

وتشير التقارير إلى تعرض حامد بن حيدرة للتعذيب النفسي والجسدي أثناء احتجازه.

وتابعت الخارجية الأمريكية، «استهدف الحوثيون عشرات البهائيين بتهم مشابهة لتلك الموجهة إلى ابن حيدرة، وأخرى لا أساس لها تتعلق بالانتماء الديني، يجب إنهاء هذا النمط المستمر من التشهير والقمع وسوء المعاملة للبهائيين على أيدي الحوثيين».

وأشارت إلى أن البهائيين يواجهون التمييز والاضطهاد يوميا، فيما يسعون إلى ممارسة معتقداتهم في اليمن وأماكن أخرى حول العالم.

وشددت الخارجية الأمريكية على أن الحرية الدينية حق إنساني أساسي، وأن لكل شخص في العالم حرية ممارسة ديانته دون خوف من ترهيب أو انتقام.

الجيش اليمني

السعودية: ماضون في التصدي لإيران ووكلائها

نائب وزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلمان

موسكو - «وكالات» : قال نائب وزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلمان، أمس الأربعاء، إن النظام الإيراني يتشارك الأفكار والمنطقات والوسائل مع الجماعات والتنظيمات الإرهابية ومنها وكلاؤه في المنطقة ميليشيا حزب الله الإرهابية في لبنان، وميليشيا الحوثي الإرهابية في اليمن، مؤكدا أن السعودية ماضية في التصدي للمخططات الإيرانية في المنطقة.

وأضاف خلال مشاركته في مؤتمر موسكو للأمن الدولي، بحسب صحيفة الشرق الأوسط: «أطلقت هذه الميليشيا أكثر من 220 صاروخا باليستيا استهدفت عاصمة المملكة ومدنها، بالإضافة إلى ما تقوم به هذه الميليشيا الإرهابية من انتهاكات جسيمة بحق المدنيين والأطفال في اليمن الشقيق مع استمرارها بخرق قرارات مجلس الأمن والاتفاقات المبرمة وآخرها اتفاق استوكهولم».

وتابع نائب وزير الدفاع السعودي، «كان لزاما على المملكة أن تحمي أراضيها وشعبها والمنطقة، وأن تلبي نداء القيادة اليمنية الشرعية وفقا لأحكام ميثاق الأمم المتحدة فأسست تحالفا عسكريا لدعم الشرعية لتواجه ميليشيا لم تؤمن بالحوار ولم تحترم الشعب اليمني، غايتنا أن يحقق الإنسان اليمني رغبته في العيش في بلاده آمنا مطمئنا في ظل حكومته الشرعية».

وأكد الأمير خالد بن سلمان أن «السعودية بسياستها الخارجية لم وإن تألو جهدا في دعم كافة الجهود الرامية لتحقيق السلام والاستقرار بالمنطقة والعالم أجمع، وذلك من خلال دفاعها عن القوانين والأعراف الدولية، ودعمها للمؤسسات الشرعية للدول بغض النظر عن أي اعتبارات طائفية أو إيدلوجية، ومواجهة قوى التطرف والإرهاب والتدمير التي تعيش على الفوضى وعدم الاستقرار سبيلاً لتحقيق مآربها الخطيرة».

وقال: «في الوقت الذي تسعى فيه المملكة لتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة لإتاحة الفرصة لشعوبها لتحقيق تطلعاتها التنموية، يستمر النظام الإيراني منذ عام 1979، في تهجه الداعم للتطرف والإرهاب، وتغذية الطائفية والانقسام، ولا يعترف بالدولة الوطنية ويتعامل من منطلقات ثورية عابرة للحدود، ويقوم بممارسات خطرة تتنافى مع أبجديات القانون الدولي، ومن هذه الأعمال احتضان الإرهابيين وتزويد الجماعات المتطرفة والميليشيات بالتمويل والأسلحة، وأول المتضررين من هذه السياسات بكل أسف هو الشعب الإيراني الذي يستحق العيش باستقرار ورفاه ووئام مع محيطه».

وتابع نائب وزير الدفاع السعودي: «ماضون، في مسيرتنا التنموية، وتحقيق رؤيتنا، والتصدي لقوى التطرف والإرهاب والطائفية، مهما كلف الأمر»، مشيرا إلى أن السعودية اليوم «أمام رؤية 2030 التي تسعى لمستقبل يسوده السلام والاستقرار ورخاء شعوب المنطقة، بينما النظام الإيراني لا زال عند ورؤية 1979 التوسعية والتخريبية التي يحاول فرضها في المنطقة بالدم والنار والدمار».

العراق: اعتقال 21 «داعشياً» قرب الحدود السورية

عناصر من قوات مكافحة الإرهاب في العراق

بغداد - «وكالات» : أعلنت قيادة عمليات نينوى، أمس الأربعاء، اعتقال 21 داعشياً، بينهم قائدان سوريان في عملية أمنية استباقية عراقية في المناطق المجاورة للحدود السورية، غرب الموصل (400 كم شمال بغداد).

وقال اللواء نجم الجبوري قائد عمليات نينوى، إن «القوات المشتركة شنت فجر أمس عملية استباقية لملاحقة فلول داعش الإرهابي، شملت منطقة الجزيرة وقضاء البعاج (120 كم غرب الموصل)، أسفرت عن اعتقال 21 عنصراً من تنظيم داعش، بينهم قائدان سوريان».

وأضاف الجبوري، أن «القوات تمكنت أيضاً من العثور على مخابئ للأسلحة والأعتدة، حيث تم مصادرة الأسلحة والأعتدة بالكامل، بالإضافة إلى العثور على قوائم خاصة بأغتيالات ينوي التنظيم تنفيذها بحق عناصر من القوات الأمنية العراقية».

وحذرت قيادة عمليات نينوى باعتقال كل من يحاول مساعدة عناصر داعش، وتسهيل عملية دخولهم إلى المدن العراقية.

وأوضح الجبوري، أن «عصابات داعش كانت تحاول فرض سيطرتها مجدداً على قضاء البعاج الحدودي بعد تسللهم من قبل معبر البعرية عبر الحدود السورية ومنطقة الجزيرة الصحراوية».

وما زالت مناطق عديدة من محافظة نينوى وخاصة الغربية من الحدود السورية شمال غربي الموصل تشهد تسلل عناصر داعش، الذين ينفذون عمليات ضد القوات العراقية والمدنيين على الرغم من إعلان الحكومة العراقية قبل أكثر من عام الانتصار على تنظيم داعش عسكريا.

القبض على مندسين مسلحين وسط المتظاهرين في الجزائر

الجزائر - «وكالات» : كشف رئيس أركان الجيش الجزائري أحمد قايد صالح، أمس الأربعاء، القبض على مندسين بحوزتهم أسلحة نارية وسط المتظاهرين.

وقال صالح في تصريحات اليوم: «يواصل الجيش الوطني الشعبي التصدي للمخططات الرامية إلى زرع الفتنة والتفرقة بين الجزائريين وجيشهم، وفقا لما تقتضيه أحكام الدستور، وقوانين الجمهورية».

وأضاف «نجحت الوحدات الأمنية، المكلفة بحفظ النظام في إحباط عديد المحاولات الرامية إلى بث الرعب والفوضى وتعكير صفو الأجواء الهادئة والآمنة التي تطبع مسيرات المواطنين، وهو ما تأكد بتوقيف أشخاص خلال نهاية الأسبوع الماضي بحوزتهم أسلحة نارية، وأسلحة بيضاء، وقنابل مسيلة للدموع، وكمية كبيرة من المهلوسات وأجهزة اتصال».

وأكد أن «قيادة الجيش الوطني الشعبي تقدم الضمانات الكافية للجهات القضائية لتتابع بكل حزم، وبكل حرية ودون قيود ولا ضغوطات، محاسبة المفسدين، وهي الإجراءات التي من شأنها تطمين الشعب على أن أمواله المنهوبة ستسترجع بقوة القانون وبالصرامة اللازمة».

الجيش: نرصد كل من يدعم الجماعات الإرهابية في معركة طرابلس

ليبيا: أوامر بالقبض على 23 ضابطاً بينهم قيادات بارزة

الفريق الركن علي كنه واللواء محمد الشريف وسالم محمد جحاو اللواء محمد الحداد

طرابلس - «وكالات» : أكد الناطق باسم الجيش الليبي اللواء أحمد المسماري، مساء الثلاثاء، أن الجيش الليبي الوطني يرصد عن كثب كل من يشترك مع الجماعات الإرهابية أو يوفر لهم ملاذات آمنة، مضيفاً أن المدعي العام العسكري وجه بضبط وإحضار ضباط صف لاشتراكهم مع ميليشيات طرابلس في محاربة الجيش الوطني.

وأضاف المسماري في مؤتمر صحافي ببنغازي أن «ميليشيات طرابلس المدعومة من رئيس المجلس الرئاسي فايز السراج، تستعين بمرتزقة لعرقلة تقدم قوات الجيش الوطني».

وأوضح المتحدث من جهة أخرى، أن السفينة الإيرانية التي وصلت إلى ميناء مصراتة متورطة في تهريب أسلحة وذخائر، مؤكداً ملاحقة الجيش الليبي لمن يدعم الإرهابيين ويوفر لهم الملاذ الآمن، وفق «بوابة أفريقيا» الإخبارية.

وأضاف «هناك جمعيات خيرية تدعم الإرهابيين في العاصمة طرابلس، ولكن عملية طوفان الكرامة مستمرة حتى تحقيق كل أهدافها».

وعن الجانب الميداني، قال المسماري، إن قوات الجيش نفذت 4 غارات جوية لدعم القوات في محور العزيزية، منها غارة على مخازن أسلحة في معسكر 27، مضيفاً أن ميليشيات الوفاق تحاول التقدم إلى منطقة الهيرة، لافتاً إلى أن «ميليشيات الوفاق تحاول السيطرة على العزيزية والهيرة، أين تدور معركة شرسة يقودها من جانب الوفاق أسامة الجويلي، وأبو عبيدة الزاوي وعدد من المرتزقة لكن الموقف تحت السيطرة».

وأضاف أن «قوات الجيش أسقطت طائرة من أصل 3 طائرات حاولت الإغارة على الجفرة»، مشيراً إلى أن «غالبية المقاتلين المتحدرين من مدينة الزنتان الذين كانوا يقاتلون في صفوف الجويلي انفضوا عنه».

من ناحية أخرى أصدر المدعي العام العسكري التابع للقيادة العامة للجيش الوطني الليبي اللواء فرج الصوصاع، أوامر بالقبض على 23 ضابطا وضابط صف لاشتراكهم مع ميليشيات طرابلس في القتال ضد الجيش الوطني.

ونقلت قناة «218» الليبية، مساء الثلاثاء، أن أوامر القبض، تشمل «آمر منطقة سبها العسكرية الفريق الركن علي كنه، والرئيس السابق للحرس الرئاسي اللواء نجمي التاكوع، ورئيس الأركان العامة بالجيش الليبي اللواء محمد الشريف، ومعاون رئيس الأركان لشؤون التدريب سالم محمد جحا، وآمر ما يسمى سرايا الدفاع عن بنغازي مصطفى الشركسي، وآمر المنطقة العسكرية الوسطى اللواء محمد الحداد، والناطق باسم قوات الوفاق العقيد طيار محمد قنونو».

وقال المدعي العام العسكري إن «أمر القبض جاء بالنظر إلى الجرائم التي ترتكبها الجماعات الإرهابية والتشكيلات والتنظيمات غير المشروعة داخل ليبيا»، متهماً المجلس الرئاسي وحكومة الوفاق بتوفير الدعم المادي والغطاء السياسي للجماعات الإجرامية.

القوات التونسية تقتل «داعشياً» في شمال غرب البلاد

تونس - «وكالات» : أعلنت وزارة الدفاع التونسية، أن القوات العسكرية قتلت مسلحا في مدينة الكاف (شمال غرب) وصادرت بندقية وقنبلتين يدويتين.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع محمد زكري أمس الأربعاء، «تم القضاء على إرهابي مساء الثلاثاء في منطقة جبلية بمدينة الكاف (الحدودية مع الجزائر) يبلغ من العمر 20 عاما».

وأوضح زكري، أنه «في إطار عملية استباقية عسكرية وأمنية وإثر ورود معلومات استعلاماتية بوجود مجموعة إرهابية تتكون مما بين 3 و4 عناصر إرهابية، تم تبادل إطلاق النار معها وتم القضاء على أحدهم».

وصادرت القوات العسكرية بندقية كلاشنيكوف وذخيرة وقنبلتين يدويتين خلال العملية، وفقا لزكري.

وفي 20 مارس الفائت، أعلنت وزارة الداخلية التونسية مقتل 3 مسلحين تابعين لتنظيم داعش الإرهابي شاركوا في قتل وذبح رعاة في المناطق الجبلية في محافظة القصرين (غرب).

وتنشط في المناطق الجبلية الحدودية مع الجزائر تنظيمات مسلحة منها «كتيبة عقبة بن نافع» المرتبطة بتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي.

وبعد ثورة 2011، شهدت تونس عمليات للمتطرفين قتل خلالها عشرات من عناصر الأمن والجيش والمدنيين والسياح في هجمات وكمائن تبنت هذه المجموعة غالبيتها.

ولا تزال حال الطوارئ سارية في تونس منذ 24 نوفمبر 2015، حين قتل 12 عنصرا في الأمن الرئاسي وأصيب 20 آخرون في هجوم انتحاري استهدف حافلتهم بوسط العاصمة تونس وتبناه تنظيم داعش.